مئوية صمويل بيكيت:

الشاعر الغارق في الليلك حتى ركبتيه!

ترجمة: صبحي حديدي

■في الذكرى المئوية لولادة المسرحيّ والروائي الإرلندي الكبير صمويل بيكيت (1906 ـ 1989)، من الإنصاف تقديمه ـ خصوصاً إلى قارىء اللغة العربية ـ بوصفه الشاعر أيضاً. ولعلّ هذه المختارات تفلح بعض الشيء في تمثيل نمط الشعر الذي كتبه بيكيت، والذي كان رفيعاً وجسوراً وناضجاً. سبب آخر أنّ بيكيت بدأ شاعراً، ويتفق اثنان من كبار نقاد النصف الثاني من القرن العشرين، مارتن إسلين وهيو كينر، على أنّ الشعر لم يغادره قطّ، بل تواصل في رواياته ومسرحياته، واتخذ من الأشكال والتعبيرات ما يتجاوز الحسّ الشعري أو الشاعرية التلقائية أو شَعْرَنة السرد والحوار. ويضرب كينر قصيدة "النسر" مثالاً على براعة بيكيت في التحايل على حجم القصيدة والزمن الذي تستغرقه قراءتها، بحيث يجعل محمولها الشعوري أشدّ كثافة من معمارها المجازي والصوتي.

قصائد

عظام صدى النسر

جَرّ جوعَه على امتداد السماء
التي تنبسط في قوقعةٍ، جمجمة
السماء والأرض
انحنى أمام مُنْكَبٍّ على وجهه
سرعان
ما سيأخذ حياته ويمشي
عرضة لسخرية نسيج قد لا ينفع
حتى يصبح الجوع والأرض
والسماء نفايات (1)

ترنيمة تروبادور II

عالَمٌ عالم عالم عالم
والوجه قاتم
غيمة قبالة المساء

لا تذكر الأموات إلا بالخير (2)

الوجه يتقوّض خَجَلاً
فات الأوان لكي تسوّد السماء
متورّداً ماضياً نحو المساء
مرتعداً ماضية مثل زلّة

يا فيرونيكا العالم
فيرونيكا عالمنا
أعطنا مسحة على حُبّ يسوع (3)

يتصبب عرقاً مثل يهوذا
متعَب من الموت
متعب من العسس
القدم في المرملاد
يفرز العرق
والقلب في المرملاد
مزيد من الفاكهة المدخنة
والقلب الشيخ القلب الشيخ
يتشظى خارج الحشد
مستلقياً، الصدق أقول
على جسر أوكونيل
محملقاً في زهور توليب المساء
التوليب الأخضر
وهّاجاً حول الزاوية مثل جمرة
وهّاجاً على مراكب غينيس

وجهٌ وَقْعُ الصوت
فات الأوان لكي تلتمع السماء
الحقّ الحقّ أقول لكم

ألبا

ستكون هنا قبل الصباح
معك دانتي والـ"عقل" (4) والأطوار
والأسرار المستغلقة
والقمر الموسوم
خلف سهوب الموسيقى البيضاء
التي ستبسطها هاهنا قبل الصباح

وقورٌ دمثٌ طروبٌ حريرٌ
طأطأة أمام قبّة سوداء من الأشجار
النخلية
مطرٌ على زهور الخيزران من دخان
زقاق القصب

ومَنْ رغم طأطأة بأصابع الرحمة
بغية اعتناق الغبّار
سيستنكف عن الإسهام في سخائك
مَن الذي سيكون جمالُه صفحةً
قبالتي
قولاً من ذاته مسحوباً على امتداد
عاصفة الرموز
بحيث لا شمس ولا انكشاف حجاب
ولا مضيف
سواي أنا والصفحة
والكتلة ميّتة (5)

دورتموندر

في السحريّ شَفَقِ هوميروس
عبر العسلوج الأحمر في الحَرَم
أنا العديم وهي الفخمة الملكية
نحتّ الخطى نحو مصباح البنفسج
نحو العلامة الرفيعة في موسيقى
سيّدة الماخور.
تشخص أمامي في الدكة اللامعة
مهدهدة شظايا حجر اليشب
والزهد الملتئم في الصفاء الساكن
والعينان العينان سوداوان حتى
تفلح اللازمة الشرقية
في فكّ عبارة الليل الطويلة.

وعندها، مثل لفافة، تُطوى،
ويتّسع مجد انحلالها
في داخلي أنا، حبقوق، كبير الخطاة
أجمعين.
شوبنهاور مات، وسيّدة الماخور
تُبعد عنها قيثارتها. (6)

مالاكودا

ثلاثاً جاء
رَجُلُ الحانوتي
بليد الحسّ خلف قبعته السوداء
المستديرة
لكي يقيس
ألا يُدفع له كي يقيس
هذا الجاثم في الدهليز غير قابل
للفساد
هذا الكاردينال التوفيقي الغارق في
الليلك حتى ركبتيه
مالاكودا الغارق في الليلك حتى
ركبتيه
مالاكودا من أجل رَوْع الخبير كلّه
يكسو باللباد شرجه ويُخرس
إيماءته
متنهداً نافخاً عَبْرَ الهواء الثقيل
لا مناص لا مناص لا مناص
إبحثْ عن الطحالب إغرسْها في
الحديقة إصغِ إليها لعلّها ترى أنها
ليست بحاجة
أنْ تكفّن
بمساعدة الثدييات ذوات الحوافر
إبحثْ عن الطحالب إجذب انتباهها
إصغِ إليها لعلّها ترى أنها ليست
بحاجة
أنْ تغطي
أن تتأكد أن تغطي الكلّ تغطي الكلّ
غرضك هذا يجعلني أحبس ماء
الكبريت فيك
قَدّسْ حصاد الزجاج نَظّفْ شوائبه
إمكث يا سكارميليون إمكثْ إمكثْ
وضع هويسام هذا على الصندوق
إنتبهْ إلى أنه هو الصورة
وعليها أن تصغي أن تصغي
تصغي
الكلّ على متن السفينة كلّ الأرواح
السارية منكسة نعم نعم
لا (7)

عظام صدى

ملاذٌ تحت مداسي طيلة هذا النهار
صوتهم المخنوق يعربد واللحم
يسّاقط
منكسراً بلا خوف ولا ريح مواتية
قفّاز المعاني والترهات
إذْ تأخذها اليرقات بصفاتها تلك (8)

سبيلي

سبيلي هناك في الرمل الذي يتدفق
بين الموضع كثير الحصى والكثيب
مطر الصيف يمطر على حياتي
وعليّ حياتي التي تسوقني تتبعني
إلى بدئها إلى منتهاها

سلامي هناك في الغبش المتقهقر
ساعة أتوقف عن وطء هذه العتبات
الطويلة المتحركة
وأعيش فضاء باب واحد
ينفتح وينغلق

ماذا سأفعل

ماذا سأفعل من دون هذا العالم
الذي بلا وجه، غافل غير مبالٍ
حيث ثمة نهائيات ولكن ثمة برهة
حيث كلّ برهة
تُراق في الفراغ في جهالة أن تكون
بلا هذه الموجة حيث في نهاية
المطاف
ينحشر الجسد والظلّ معاً
ماذا سأفعل من دون هذا الصمت
حيث تموت التمتمات
اللهثات نوبات السعار صوب المأوى
صوب الحبّ
دون هذه السماء التي تحوّم
فوق غبارها الطافح حصى

ماذا سأفعل ماذا فعلتُ البارحة
والنهار الذي قبل أمس
أحملق من المنور باحثاً عن آخَر
يتجوّل مثلي دوّامةً بعيداً عن كلّ
الأحياء
في فضاء متشنّج
وسط أصوات بلا أصوات
تحتشد في غَوْر خفائي

يطيب لي

يطيب لي أن تموت حبيبتي
يطيب لي أن يمطر المطر على القبر
وعليّ أنا إذْ أذرع الشوارع
حداداً عليها التي ظنّت أنها
أحبّتني(9)

■ تُنشر المختارات بالاتفاق نع فصلية «الكرمل» الفلسطينية، العدد 87، ربيع 2006 .

صموئيل بيكيت

هوامش المترجم:

(1) معتمدة على مقطع من قصيدة غوته "رحلة شتائية عبر جبال هارز".
(2) باللاتينية في الأصل: de mortituris nihili nisi
(3)في إشارة إلى المرأة، التي ستصبح القديسة فيرونيكا، والتي مسحت بمنديلها عرق يسوع في درب الجلجلة.
(4) الـ Logosفي الأصل.
(5) الـ Albaهو الفجر الذي يخشاه العشّاق، لأنه يعني أوان افتراقهم.
(6) عنوان القصيدة نسبة إلى البيرة الألمانية التي تحمل الاسم ذاته.
(7) كُتبت هذه القصيدة يوم وفاة والد بيكيت. مالاكودا وسكارميليون شخصيتان من دانتي، وجان فان هويسام (1682 ـ 1749) رسام هولندي اشتهر بأعماله عن الزهور.
(8) قصائد "عظام صدى"، وهي 13 في مجموعها، كُتبت بين 1931 و1934، ونُشرت مجتمعة سنة 1935، والعنوان مستمدّ من أوفيد، في "مسخ الكائنات".
(9) القصائد الثلاث، "سبيلي" و"ماذا سأفعل" و"يطيب لي"، كُتبت خلال 1947 ـ 1949 بالفرنسية أولاً ثمّ ترجمها بيكيت بنفسه إلى الإنكليزية، ليس دون تعديلات بعضها جذري. وهي بلا عناوين في الأصل، لكنها نُشرت تحت عنوان موحّد هو "ست قصائد".

حوار الدين والعقل بين يورغن هابرماس وجوزيف راتسينغه

رشيد بوطيب*

■ أي دور يمكن أن يلعبه الدين في حياتنا المعاصرة؟ قد يبدو هذا السؤال غريبا بالنسبة للقارئ العربي. ذلك أن الدين يعلب دورا كبيرا، ولربما دورا أكبر من حجمه في الحياة اليومية للمواطن العربي. لكن طرح السؤال في مجتمعات أوروبية تعرف فصلا واضحا بين الدين والسياسة، يظل سؤالا ذا أهمية كبيرة. فكما تعاني المجتمعات الاسلامية من تضخم في دور الدين أو من مبالغة في استعماله وسوء استعماله، تعاني المجتمعات الغربية من تغييب شبه شامل للدين وتقديس للعقل وللمنجزات العلمية. وفي كلتا الحالتين يكون الانسان هو الضحية وتكون العلاقة بين الثقافات والرؤى الى العالم، العلاقة السليمة القائمة على الحوار والتعلم من الآخر هي الغائبة. لربما تكون هذه بعض المنطلقات التي دفعت كلا من الفيلسوف الألماني يورغن هابرماس والكاردينال السابق والبابا الحالي جوزيف راتسينغه للدخول في حوار حول العلاقة بين المجتمع العلماني والدين، وأي دور يمكن أن يلعبه الدين في زمن استنساخ الجينات، وتلوث البيئة وصراع الحضارات؟

«جدل الدنيوة: حول العقل والدين» هو عنوان الكتاب الذي صدر مؤخرا عن دار هردر الألمانية، وهو يضم بين دفتيه الحوار الذي جمع بين الفيلسوف الألماني ورجل الدين. فبدعوة من أكاديمية بافاريا الكاثوليكية التقى الاثنان يوم الاثنين التاسع عشر من كانون الثاني (يناير) عام 2004. لقاء كما جاء في مقدمة الكتاب التي أنجزها أحد رموز الكنيسة الكاثوليكية وهو فلوريان شولر، عرف اهتماما عالميا كبيرا وتوصلت الأكاديمية بأسئلة حوله من المغرب وحتى ايران.

موضوع الحوار كان الأسس الأخلاقية ما قبل السياسية للدولة الليبرالية. والحوار بين الاثنين يذكر كما قال كاتب المقدمة بالحوار الذي جمع في القرن الثامن عشر بين بابا يحمل نفس الاسم «بينيدكت» والذي حكم الكنيسة من 1740 وحتى 1758 وأحد أهم مثقفي ذلك العصر وأكبر رموز الفكر التنويري فولتير.

وتماشيا مع بنية الكتاب، سنسلط الضوء بداية على موقف هابرماس من سؤال ما اذا كانت الدولة الليبرالية تقوم على أسس أخلاقية قبل ليبرالية؟ ويعيد هابرماس طرح سؤال فولفغانغ بروكنفورده الذي طرحه في الستينات: ألا تقوم الدولة الليبرالية على أسس معيارية، لا تستطيع بنفسها أن تحافظ عليها؟ وبطريقة أوضح، هل تستطيع الدولة الديمقراطية أن تجدد وتنتج دائما أسسها المعيارية، أم هي في حاجة الى رؤى الى العالم دينية وأخلاقية خارجة عنها؟

الليبرالية السياسية يقول هابرماس، تفهم نفسها كشرعنة غير دينية وما بعد ميتافيزيقية للأساس المعياري للدولة الديمقراطية. وصحيح أن تاريخ اللاهوت المسيحي في القرون الوسطى وخصوصا السكولائية الاسبانية المتأخرة تنتمي الى جينالوجيا حقوق الانسان. لكن الأساس الشرعي للدولة المحايدة يتولد في النهاية عن مصادر دنيوية هي فلسفة القرنين السابع والثامن عشر. إن الدستور حسب هابرماس هو المرجعية الأخيرة في الدولة الليبرالية. لكنه دستور اختاره المواطنون ولم يفرض عليهم من فوق. إن الدولة الدستورية هي دولة قانونية في عمقها، والقانون يخترق السلطة السياسية في العمق. وفي الدولة الدستورية لا وجود لذات متسلطة تتغذى على جوهر ما قبل قانوني كما هو الحال زمن حكم النبلاء. هابرماس يدافع عن مفهوم للدولة، مفهوم اداتي وغير جوهراني يضرب بجذوره في فلسفة كانط الأخلاقية ويتأسس على عقل يشترك فيه كل المواطنين.

وبهذا المعنى، فإن دستور الدولة الليبرالية ينتج شرعيته بنفسه دون اللجوء الى مصادر دينية أو ميتافيزيقية. ولكن كيف ينتج نفسه التضامن داخل مجتمع المواطنة؟ أن يضحي المواطنون من أجل الآخرين، أن يتضامنوا مع الآخرين؟ يرى هابرماس ضرورة وجود فضائل سياسية بالنسبة للدولة الديمقراطية، وهو أمر يرتبط بالتربية والتعود على ممارسات الثقافة الليبرالية، والمجتمع المدني يعيش على ينابيع عفوية أو حتى قبل سياسية. لكن ذلك لا يعني، كما يقول هابرماس، أن الدولة الليبرالية عاجزة عن انتاج أسسها الأخلاقية من داخلها. ويرى أنه رغم أن مشاركة المواطن في السياسة تقوم على نظرة الى الحياة أخلاقية وتتأسس على أشكال ثقافية محددة، لكن لا يجب نسيان أن العملية السياسية تنتج عن دينامية سياسية خاصة بها. ويرى هابرماس أنه رغم أن اللغة والدين والشعور الوطني قد لعبت دورا في ظهور تضامن مواطني الا أن الدولة الليبرالية قد تحررت ومنذ زمن من هذه الأسس.

لكن هابرماس يدافع في نهاية تدخله عن فلسفة غير مكتفية بذاتها، عن فلسفة مدركة لبنيتها ولموقعها غير المستقر في البناء المتعدد للمجتمع الحديث. إنها فلسفة لا تسير على خطى كانط وهيجل محاولة أن تحدد ماذا تبقى من الخطاب الديني، أو ما الخطاب الديني وهل صحيح هو هذا الخطاب أم خاطئ. إنها فلسفة تقوم على احترام الخطابات الأخرى وأشكال الحياة الأخرى. ليس فقط ذلك، بل مستعدة للتعلم من الخطاب الديني. وينهي هابرماس تدخله بالقول بأن الدولة المحايدة تضمن الحريات الأخلاقية لكل مواطنيها، وهذا يتعارض مع فرض لنظرة دنيوية على مجموع المواطنين، ولا يحق وفقا لهذه النظرة لأنصار الدنيوة أن يحجبوا حق الكلام عن المتدينين، بل إن دولة ليبرالية من حقها أن تنتظر من العلمانيين ما هو أكثر من ذلك، كتابة الخطاب الديني بحروف الدنيا.

أما راتسينغر فيؤكد على ضرورة طرح سؤال السلطة؟ وكيف يمكن تحديدها قانونيا وأخلاقيا، في وقت يمكن فيه لسلطة الانسان على الأرض أن تكون مدمرة. ولا يمكن للعلم أن يمنحنا هذا الأساس الأخلاقي أو هذا الوعي الأخلاقي الجديد، بل من واجب الفلسفة اليوم أن تنظر إلى هذا العلم نظرة نقدية وإلى مسلماته حول الانسان وأصله والهدف من وجوده بنوع من الشك، عليها أن تنفتح على أبعاد الحياة الأخرى، والتي لا يمثل العلم الا جزءا منها.

ومن واجب السياسة أن تحدد السلطة قانونيا وتنظم دورها. وليس قانون الأقوى من يجب أن يسود، يقول راتسينغه ولكن قوة القانون. ويتابع بأن الحرية التي لا يحكمها القانون: فوضى، وبالتالي فهي مدمرة للحرية نفسها. والشك بالقانون، لا يولد الا في اللحظة التي يتوقف فيها القانون عن خدمة العدالة. ورغم أن ذلك لا يتحقق الا في مجتمع ديمقراطي، ويعني بذلك خدمة القانون للعدالة، إلا أن الديمقراطية القائمة على فكرة الأغلبية كما يقول راتسينغه وكما هو واقع الحال فعلا، قد تضحي بحقوق الأقلية من أجل الأغلبية. فحتى الأغلبية كما يقول راتسينغه يمكن أن تكون عمياء وغير عادلة، والتاريخ يثبت ذلك. فكم من الأقليات الدينية أو العرقية تم قمعها من طرف الأغلبية. وهذا يدفع الى طرح السؤال حول ما اذاكان هناك شيء سابق على كل قانون: أساس أخلاقي أو ديني. وطبعا هذا ما تحقق في اعلان حقوق الانسان والذي حد من سطوة الأغلبية على الأقلية. ومع ذلك فما زالت حقوق الانسان كما تفهم في الغرب بعيدة عن التطبيق في أرجاء واسعة من العالم كما هو الحال في الصين أو في العالم الاسلامي.

ويرى راتسينغه أن العالم يقف أمام خطرين، أحدهما يتغذى من الدين والآخر من العلم. الأول هو الارهاب، والذي قد يجعلنا نفهم أن الدين خطر على البشرية وأنه لا مناص من تجاوزه. والثاني هو الاستنساخ الجيني والذي ينظر إلى الانسان كأي شيء يمكن صناعته والتخلص منه برميه في القمامة أيضا على حد تعبيره. وما يخفي ذلك من قبر للأساس الأخلاقي للانسان. ويرى راتسينغه ضرورة الشك بالعقل، ووضع حدود لسلطته، أليس هو في نهاية المطاف من صنع القنبلة والمسؤول عن عملية استنساخ البشر؟

يلتقي كل من هابرماس وراتسينغه في أمر أساسي، ضرورة التعلم من الآخر. وبلغة أخرى ضرورة إقامة حوار مستمر بين العقل والدين، وبين الثقافات على تعددها واختلافها. فكما يقول راتسينغه لا العلم الغربي ولا الدين المسيحي يملكان تلك العالمية، فكلاهما نتاج تجربة وسياق تاريخيين ولهذا لا بد من الدخول في حوار مع الثقافات الأخرى. ويلتقي راتسينغه مع المفكر الايراني الذي سأل هابرماس خلال زيارته لايران، إن لم يكن الطريق الغربي طريقا خاصا بالغرب، طريقا يحتاج إلى تصحيح. ويعني بالطريق الغربي، سيرورة الدنيوة التي عرفتها المجتمعات الغربية ويرى راتسينغه أن الغرب يجب أن يفهم محلية سيرورة الدنيوة هذه وألا يحاول فرضها على الآخرين. يلتقي رجل الدين مع مفهوم هابرماس عن المجتمع ما بعد الدنيوي ومناداة هابرماس بضرورة التعلم من المعسكر الآخر. ويرى أن هناك أمراضا دينية لا بد من معالجتها وطريق علاجها كما رأى ذلك آباء الكنيسة يكون بعرضها على العقل، كما أن هناك أمراضا للعقل خطيرة، وهنا يلعب الدين دورا في تحريرنا منها، ولا يتحقق ذلك إلا إذا كان العقل مستعدا لسماع الآخرين والتعلم منهم. راتسينغه يدافع عن نوع من التوفيق بين العقل والدين، فكل واحد منهما في حاجة إلى الآخر.

والعقل هنا لا ريب هو المدنية الغربية والدين هو المسيحية ولكن لا يجب مع ذلك تهميش رؤى العالم الأخرى يقول راتسينغه بل يجب الدخول في حوار مع تلك الرؤى، حوار يقبل تعدد الأصوات كما الرؤى.

---

* كاتب من المغرب يقيم في المانيا

مؤتمر لجامعة فيلادلفيا الاردنية حول «ثقافة الخوف» بمشاركة 80 متخصصا

عمان ـ «القدس العربي»:

انطلقت صباح الاثنين الرابع والعشرين من الشهر الجاري فعاليات المؤتمر العلمي الدولي الذي تنظمه كلية الآداب والفنون في جامعة فيلادلفيا الأردنية سنويا، وقد خصصت هذه الدورة لمناقشة محور ثقافة الخوف بمشاركة ثمانين باحثا وأكاديميا متخصصا من 19 دولة عربية وأجنبية، وقد جاء الاعلان عن فعاليات هذه الدورة الحادية عشرة من قبل رئيس اللجنة المنظمة. د. صالح أبو اصبع عميد كلية الآداب والفنون في جامعة فيلادلفيا، وبعض أعضاء اللجنة المنظمة، وقد خصصت مجموعة من المحاور التي سيناقشها المؤتمرون على مدى ثلاثة أيام وهي: الاطار النظري والفكري، تجارب الشعوب والخوف، ثقافة الخوف والسلوك الفردي، الخوف المتبادل بين الشرق والغرب، التربية والتعليم وثقافة الخوف، الخوف وسلطة الدين والموروث، تجليات الخوف في الأدب، تجليات الخوف في الفنون، تجليات الخوف في الاعلام، وستفتح أعمال المؤتمر في اليوم الأول بكلمة لرئيس اللجنة المنظمة، وكلمة الضيوف يلقيها د. أحمد برقاوي، وكلمة رئيس الجامعة د. مروان كمال، وكلمة راعية المؤتمر السيدة ليلى شرف، ثم تبدأ الجلسات ليقدم فيها د. الطاهر لبيب من تونس مداخلة بعنوان من الخوف الى التخويف: مساهمة في تعريف ثقافة الخوف ،ويلقي د. دومينيك شوفالييه من جامعة السوربون بفرنسا مداخلة بعنوان ازاء ثقافة الخوف: هل هناك أمل في القوميات العربية ، ثم يجري افتتاح معرض للفنان محمد الجالوس، ومعرض لمؤلفات أعضاء هيئة التدريس، وتبدأ الجلسات، أما موضوعاتها، ومن يشارك في مداخلاتها فهي كما يلي:

الأيدولوجيا والخوف د. أحمد برقاوي من جامعة دمشق، آفة الخوف وآليات صناعة التغيير في الداخل والخارج د. محمد المسفر من جامعة قطر، ثقافة الخوف: موفق محادين من الأردن، الخوف من الحرية د. أحمد عبد الحليم عطية من جامعة القاهرة، العولمة وانتاج الخوف العربي من الغرب د. سالم ساري من جامعة فيلادلفيا، صناعة البيئة الثقافية للخوف د. فؤاد ابراهيم من جامعة لندن، الخوف من المستقبل في ظل نتائج الثورة العلمية التكنولوجية د. عبد الكاظم عبودي، د. كيحل ميروك من جامعة وهران الجزائرية، الظروف السياسية لانتاج الخوف في المجتمع د. أحمد حلواني من المركز العربي للدراسات المستقبلية في سورية، من ثقافة الخوف الى ثقافة مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في لبنان د. مسعود الضاهر من لبنان، ثقافة الخوف في مناطق السلطة الفلسطينية د.ابراهيم أبراش من جامعة الأزهر في غزة، ثقافة الخوف الناتجة عن الحرب اللبنانية د. ليلى رعد من جامعة طرابلس في لبنان، الخوف من الزاوية الخضراء في شبه جزيرة البلقان د. كمال مورينا من كلية الدراسات الاسلامية في كوسوفو، أثر الاحتلال الأميركي على مخاوف طلبة الجامعة د.ابتسام محمد فهد من جامعة بغداد ، الخوف ومفهومه السيكولوجي وأنواعه ودور الأسرة والثقافة في انشائه د. محمد جاسم ولي من جامعة بغداد، نتائج ثقافة الخوف د. سوسن مبارك من جامعة القدس المفتوحة في فلسطين، دور الأزمات في اثارة المخاوف لدى الشباب الجامعي د.سوسن شاكر مجيد من جامعة بغداد، استبطان الخوف كعادة محمد نعيم فرحات من جامعة بيت لحم بفلسطين، ثقافة الخوف والسلوك الفردي د. رقية السيد الطيب، الاسلام بعيون غربية : الخوف والتزييف د. يحيى الشيخ صالح من جامعة قسنطينة بالجزائر، مصدر الخوف : الاسلام أم الغرب ؟ د. مازن مطبقاني من جامعة الملك سعود، ما هي الظروف الموضوعية لانتاج خوف العرب من الغرب د.ايمان الصالح من جامعة حلب، الاسلام كما يراه الغرب : بين ممارسات الواقع وتنبؤات المستقبل د. نادية عاشور من جامعة سطيف بالجزائر، انتقال التكنولوجيا الحديثة بين خوفين د.محمد الجعيدي من جامعة مدريد في اسبانيا، ظاهرة الاسلاموفوبيا : قراءة تحليلية خالد سليمان من مركز عمان لحقوق الانسان، مقاومة الخوف والسلوك الفردي عند الأطفال د. محمد خير الفوال من جامعة دمشق، العوامل المؤدية الى ثقافة الخوف لدى الطفل الفلسطيني د. عبد لفتاح الهمص من الجامعة الاسلامية في فلسطين، سيكولوجية الطفولة والخوف د. أحمد الزبون من جامعة البلقاء التطبيقية بالأردن، المدرسة وثقافة الخوف د. ماجد حرب من جامعة الزيتونة الأردنية، ظاهرة الخوف من الارهاب في المدارس الأردنية د. سلمى الناشف من جامعة الزيتونة الأردنية، ثقافة الخوف في الفكر العربي الاسلامي د.خالد جبر من جامعة البترا الأردنية، سيميائية الخوف من القرآن الكريم د. علي باقر طاهري من الجامعة الحرة في ايران، حين يعبث الناس بالتاريخ. عبداللطيف الخياط من جامعة فيلادلفيا، هل كانت الفتوحات الاسلامية الأولى سببا لاخافة السكان د. محمد عزيمي من جامعة دجلة التركية، المخاوف من المغول وأثرها على المشرق العربي د. عبد الرحمن أجار من جامعة دجلة في تركيا، ثالوث الخوف: الله، السلطان، الأب غيدا الضاهر من لبنان، تجليات الخوف في الشعر العربي القديم د. يحيى الجبوري من جامعة اربد الأردنية، مديح المحترفين السياسي في الشعر الأموي د. عبد المجيد زراقط من الجامعة اللبنانية، الخوف في شعر الفرسان د. ابتسام الصفار من جامعة بغداد، الخوف في الشعر الأندلسي د. مقداد رحيم من السويد، التلفزيون وثقافة الخوف د. مي العبد الله من الجامعة اللبنانية في لبنان، تجليات الخوف في الصحافة د. عبد الرحمن عزي من جامعة الامارات، صور الخوف من الاسلام في الاعلام الفرنسي د. نصر الدين ابن غنيسة من المعهد المتوسط للدراسات الاسلامية في فرنسا، صناعة الخوف في المؤسسة الاعلامية د. حلمي ساري من الجامعة الأردنية، الوعي المعلوماتي ودوره في توجيه توجيه ثقافة الخوف د. يحيى الزعبي من جامعة فيلادلفيا، استخدام الصناعات الترفيهية كأدوات تخويف واستلاب وهيمنة ريم عبيدات من منظمةاليونسكو في الامارات، شعرية الخوف في شعر يوسف الصائغ د. علي جعفر العلاق من جامعة الامارات، تجليات الخوف في الشعر الايراني الحديث د.علي نظري، ود. قاسم صحراوي من جامعة لورستان بايران، هاجس الخوف في الرواية الخليجية د. رشيد بوشعير من جامعة الامارات، ثقافة الخوف في نموذجين من الرواية العربية د. علي عودة من جامعة القدس المفتوحة، سردية الخوف في الرواية التسعينية الجزائرية د.حياة أم السعد من الجزائر، تأثير الخوف في صورة التصميم الغرافيكي د. محمد السيد من جامعة عمان الأهلية، مظاهر الخوف في الفن التشكيلي ـ الحرب الأهلية اللبنانية نموذجا د. عدنان خوجة من الجامعة اللبنانية، تجليات الخوف في الفن الاسلامي د. أحمد فتحي من جامعة عمان الأهلية، تأثير ثقافة الخوف على ابتكار الفكرة في الاعلان التلفزيوني د. رانيا ممدوح من جامعة عمان الأهلية، الخوف من الفن والخوف في الفن، د. عرفات النعيم، ثقافة الخوف في الرواية العربية الحديثة د. ابراهيم السعافين من جامعة الشارقة بالامارات، تأثير الخوف في صورة الصحراء د. وحيد عزيز من جامعةالجزائر، الديمقراطية ضد الخوف والعنف عند عبد الرحمن منيف د. فاروق بوزكوز من جامعة دجلة في تركيا، تجليات الخوف في نصوص طه محمد علي د. فاروق مواسي، وستخصص جلسة باللغة الانكليزية يديرها د. محمد شاهين ويتحدث فيها كل من : د.كريستوفر كيريكيدز من جامعة غلاسغو ببريطانيا، د. طارق مصلح من جامعة فيلادلفيا، د.أليرزا غوبادي من ايران، د. خولة مزاحم من جامعة تكريت بالعراق.

الطاهر لبيب

ليلى شرف

ومما يجدر ذكره هنا أن جامعة فيلادلفيا كانت قد ناقشت في دوراتها السابقة التي ابتدأتها عام 1995 عدة موضوعات أساسية هي على التوالي : الذات والآخر، التفاعل الثقافي، تحليل الخطاب العربي، العولمة والهوية، الحداثة وما بعد الحداثة، الحرية والابداع، العرب والغرب، الحوار مع الذات، استشراف المستقبل، ثقافة المقاومة، وقد تألفت لجنة منظمة للدورة الحالية مؤلفة من د. صالح أبو اصبع رئيسا وعضوية كل من د. عزالدين المناصرة نائبا لرئيس اللجنة المنظمة، د. محمد عبيد الله أمينا للسر والمنسق الاعلامي، وعضوية كل من د. حسن عليان، د. خليل نوفل، د. بشار مارديني، د. توفيق شومر، د. مهند مبيضين.